قصائد أماندا

الاحتفال بحياة أماندا ومشاركة
رسالتها من خلال شعرها

قصائد ملهمة - لإعطاء القوة والأمل والإيمان في أوقات الأزمات

أننا نحيا على أساس الإيمان، لا على أساس ما يمكننا رؤيته.

كورنثوس الثانية 5 : 7

القصائد الموجودة في الصفحات التالية هي تعبير عن تسلسل مشاعر أماندا.

حيث تنقل لنا كلماتها كيف ساعدتها علاقتها مع الله على أن تتجاوز الأوقات العصيبة، وعلى أن تشعر بالعرفان، حتى حينما كانت تواجه تحديات بالغة الصعوبة. كانت أمنية أماندا أن يتم نشر قصائدها وإعطائها للآخرين لكي تلهمهم ولكي تظهر كيف استمدت قوتها من إيمانها – وهذه هي رسالة أماندا.

قصائد أماندا

الاحتفال بحياة أماندا

أشياء صغيرة تعلمت أماندا أن تقدر الأشياء الصغيرة المتواجدة في الحياة.
نعمة الانكسار من خلال المِحن التي مرّت بها، أحست أماندا بوجود الله وازداد إيمانها قوة.

نِعَم غير متوقعة عرفت أماندا أن حياتها لن تكون كما كانت، لأنها أطلقت سراح الماضي واحتضنت المستقبل الذي كتبه الله، متوجهة دائما بأنظارها إلى الرب.

يوم أفضل أثناء خضوعها للعلاج كتبت: "... حتى تصبح الأفكار بحلول يوم أفضل ليست مجرد أفكار".

ليست الإجابة التي أريدها كتبت أماندا هذه القصيدة بعد أن أظهرت الفحوصات أن السرطان قد عاود الظهور.

صبر مليء بالدعاء في هذه القصيدة، تستسلم أماندا بالكامل للخطة التي رسمها الله لحياتها.

عالق لم تسمح أماندا للقلق بأن يتحكم فيها لإنها كانت تخصص وقتا للصلاة كل يوم.

وعود تم الإيفاء بها ساورت الأطباء مخاوف من أن السرطان قد عاود الظهور لدى أماندا؛ وبالرغم من ذلك، كان آرون ديبا يحب أماندا ومصر على أن يتزوجها. في يوم 15/11/2003 وفي مراسم زواج جميلة، أصبح اسمها أماندا ديبا.

سُلبت مني بعد 3 شهور من الزواج، تعرضت أماندا لهزة بعد أن عرفت أن السرطان عاود الظهور في جسدها. وعبر الاستعانة بإيمانها بالله وبوجود آرون بجانبها، حافظت على ثباتها.

امتلأ الكأس حتى فاض كان أثر السنوات التي قضتها أماندا في مكافحة السرطان بدأ يظهر عليها. هي ضعيفة وهشة؛ لكنها مؤمنة وواثقة تنتظر اليوم الذي سيملأ الله فيه كأسها حتى تفيض.

الحياة بالقلب في هذه القصيدة تبدل أماندا منهجها إلى الهجوم دفاعا عن المسيح. وفيها تتساءل لماذا يحاول الناس أن يضعوا أي شيء آخر ما عدا الله في فجوة تشكلت بشكل الله في قلوبهم .

استسلام دائم الله صبور مع أماندا بينما هي تستسلم للخطة التي وضعها لحياتها.

لحظات عصيبة بعد ست سنوات من محاربة السرطان، تشعر أماندا بأنها يائسة ومليئة بالحزن؛ لكنها مرتاحة بأمل الله الأبدي وبوعده بأن هذه الحياة ليست النهاية.

في أي لحظة أماندا تشعر بأنها ممتنة ومحبوبة وممتلئة وهادئة، وهي في انتظار أن يفي الرب بوعده... مستعدة في أي لحظة.

افتح عيني أماندا تصلي لكي يهب الله لها رؤية روحية تفتح عينيها حتى تتمكن من رؤية خطته لحياتها.

الامتلاء تكتب أماندا عن شعور الامتلاء المهدئ بينما بدأت ترى الهدف الذي وضعه الله من أجل حياتها وهي تسعى جاهدة للعيش وفقًا لخطته.

اختبارات مؤقتة يستمر إيمان أماندا في النمو بينما يقابلها الله في عواصف الحياة.

أمل لا يموت تتعهد أماندا بتمجيد الله حتى النهاية، بل وحتى الموت، وهي تتقدم إلى الأمام مدركة أن خيارات وجود علاج تتضاءل.

مثقلة إلى الأبد هو يوم محبط لأماندا، وتمت كتابة هذه القصيدة بعد أن كشفت الاختبارات أن السرطان الذي تعاني منه مستمر في النمو.

لملمة الأجزاء تحطمت حياة أماندا جراء الأخبار التي عرفتها من ثلاثة أيام عن عودة السرطان. كانت تحاول أن تجمع الأجزاء وتلملم شتات حياتها. كانت قراءة قصائد أماندا توجع قلوبهم، ولهذا استجابت العائلة بقصائد التشجيع الثلاثة التالية.

ضعي الأجزاء كتبت لورا هذه القصيدة لتعزية ودعم أماندا.

الله؟ كتبت ليزا هذه القصيدة لتهدئة أماندا من خلال إخبارها بأنها تريدها أن تنجو، لكنها كانت أيضا تعلم أن السماء في الانتظار. إذا اضطرت ليزا أن تتركها ترحل فستفعل ذلك، لكنها لن تكون مبتهجة.

وفقا للخطة كتب والد أماندا هذه القصيدة لتهدئة أماندا ولكي يبدد مخاوفها من الموت بأن يطلب منها أن تثق في خطة الله الأبدية.

كف يدك ظنت أماندا أنها سوف تُشفى وتصبح قادرة على مواصلة حياتها، إلا أنها أدركت أنها عادت إلى حيث بدأت، في كف يديه.

ليس بعد كانت أماندا تمتلك إرادة قوية للبقاء على قيد الحياة، ولكنها كانت أيضا تمتلك رغبة قوية في الاستسلام لمشيئة الله والخطة التي وضعها لحياتها؛ وهي تعلم أن محبة ونعمة الله كانت كل ما تحتاجه.

ما زلت في الانتظار كانت أماندا ما زالت تنتظر ملاك الله ليأخذها إلى الفردوس. استجاب الله لدعوتها، عندما توفت بعدها بشهر، بعد أن كتبت هذه القصيدة.

حب أختي تخبرنا هذه القصيدة أن الأفضل أن نكون قد أحببنا وفارقنا، على أن نكون لم نعرف الحب أبدا. تجمع هذه الصورة التي التقطت في حفل زفاف أماندا مع شقيقتيها التوأم، ليزا ولورا.

لا تستسلمي أبدا عانت أماندا من مضاعفات بينما كانت تخضع للعلاج في مصحة مايو كلينك في روتشستر بولاية مينيسوتا. كتب والدها هذه القصيدة ليرفع من معنوياتها ويمنحها القوة لكي تتحمل رحلة الطيران للعودة إلى منزلها في كاليفورنيا.

تستهلكنا الحياة ويقودنا القدر كتب والد أماندا هذه القصيدة لكي يذكرها أن هذه الحياة ليست النهاية، وأننا نحتاج إلى أن نركز على المكان الذي سنذهب إليه بعد أن نلفظ أنفاسنا الأخيرة.

فهم السرطان بدون الله كتبت أماندا عن كل الأشياء التي فقدتها بسبب السرطان (نظرة دنيوية).

تجربة السرطان مع الله كتبت أماندا عن كل الأشياء التي حصلت عليها بسبب السرطان (نظرة سرمدية).

الاحتفال بحياة أماندا

.هذه هي الكلمات التي قرأها والد أماندا، توم، في حفل التأبين الخاص بها

عانيت، خلال الأيام القليلة الماضية، وأنا أعاني من أجل العثور على الكلمات المناسبة لتمجيد ذكرى أماندا. استعنت بالصلاة إلى الله لكي يرشدني، ولكن كيف يستعد الإنسان ليوم مثل هذا اليوم؟ كيف أستطيع وصف حياة كاملة في بضعة كلمات معدودة؟ يمكنني أن أخبركم عن أماندا – فتاتنا الصغيرة، بدءاً من حكايات قبل النوم، إلى سقوط سنها الأول، وبدءاً من مباريات الكرة، إلى تهجئة كلمة نحلة، وبدءاً من التخرج، إلى حفل زفافها... أو يمكنني أن أتحدث معكم عن إيمانها الهائل بالله. وفي النهاية، قررت أن أفعل الأمرين.

بعدها استخدمت أماندا الشعر لتخرج ما في روحها ولكي تضع أحاسيسها الخالصة على الأوراق. تكريماً لأماندا، أود أن أبدأ بقراءة قصيدتها الأولى، التي كتبتها عندما كان عمرها 16 عام، بعد فترة قصيرة من تشخيص حالتها أنها سرطان. عنوانها – أشياء صغيرة.

هل أغلقت عينيك مرة خلال الليل
واستمتعت بكل حلم
هل نظرت في عيني أبيك
فقط لكي تشاهد هذا البريق

هل تمشيت أبدا على شاطئ البحر
وأحسست بالرمال بين أصابع قدميك
حفظت في ذاكرتك ابتسامة حبيب
بكل تفاصيلها حتى الخطوط الدقيقة في أنفه؟

هل أحسست أبدا بالنور في داخلك
وهو فجأة يلمع ويتألق متلألئاً
أو تعقبت الخطوط في راحة يديك
كل وجميع الخطوط المتشابكة؟

هل قدرّت مرّة لمسة أمك الحانية
بينما كانت تضعك في فراشك ليلا
هل شكرت الله على كل الأشياء الصغيرة
على الأصدقاء، على الحياة، على النظر؟

اجتمعنا هنا لكي نحتفي بحياة ابنتنا، أماندا. يُقال دائما أن الآباء لا يجوز لهم أن يعيشوا بعد أبنائهم، وأن قيامك بدفن ابنك هي إحدى أكثر التجارب المؤلمة التي يمكن أن يمر بها أي أب. لكن، بعد مرور 23 عام من الحياة، علمتنا أماندا أن يومنا هذا ليس جنازة ولكنه احتفال؛ احتفال بحياتها، والأهم من ذلك، هو احتفال بانتصارها على الموت من خلال المسيح.

وُلِدت أماندا يوم 1 يونيو 1982، على بُعد أميال قليلة من المنزل، في شاطئ نيوبورت. في ذلك اليوم، لم أكن أنا أو ليندا نعرف أي شيء عن الرحلة التي كنا نوشك أن نبدأها، أو عن أي حد سوف تتغير حياتنا إلى الأبد. كانت أماندا أول أطفالنا الأربعة وسرعان ما أصبحت "حبيبة أبيها". كانت ليندا تشعر بقليل من الغيرة، ولكن أماندا منذ أصبح حجمها كافيا لكي توضع في مقعد السيارة، كانت تذهب معي في كل مكان. كنا شبه ملتصقين جسديا، وسرعان ما تعلمت كيف تحب الشاحنات الصغيرة والموسيقى الريفية.

لن أنسى أبدا كيف كانت تقفز خارج فراشها كل صباح عندما تسمع صوت فتح باب الكراج وتجري إلى النافذة وتلوح لي وأنا ذاهب إلى عملي. لم تفوت أي يوم. كان لا يمكن فصلنا عن بعض، وكنت كل يوم لا أستطيع الصبر على الذهاب إلى المنزل لتمضية الوقت معها. كانت صغيرتي الرائعة. لم أفوت أبدا اجتماعا لمجلس الآباء، أو عزف موسيقى منفرد، أو حفل توزيع جوائز، أو مباراة كرة، أو أي مناسبة أخرى. كنت الأب الذي يؤدي دور الأم مع الفخر. كانت برقوقتي المسكِرة وكنت خوخها الحامض.

لدي ذكريات كثيرة رائعة مع أماندا وهي تنمو. لكن، أنا أتذكر أيضا تاريخ سيبقى دائما محفورا في ذهني. التاريخ هو 10 نوفمبر 1998، وفيه كان عمر أماندا 16 سنة فقط. في ذلك اليوم سمعت أربعة كلمات لا يرغب أي والد أن يسمعها أبدا، "ابنتك مصابة بمرض السرطان".

كان خبرا مدمرا للعائلة بأكملها، لكن أماندا كانت مقاتلة والأهم من ذلك أنها كانت تمتلك إيمانا قويا ومذهلا بالله ويسوع المسيح – وهي هدية حصلت عليها من والدتها. أتذكر عندما اصطحبتها إلى المنزل بعد أن عرفنا الأخبار السيئة والحديث معها عن العلاج الذي ستخضع له. لم تكن أماندا خائفة لأنها كانت تعرف أن "بابا سوف يصلح كل شيء".

خرجنا أنا وهي لكي نتمشى في الليل ونظرت لي ثم قالت، "أنا مسرورة جدا لأني أصبت بالسرطان وأنا في هذا السن الصغير". شعرت بالذهول عند سماع كلماتها ولكنها فسرتها لي: "إصابتي بالسرطان فتحت عيوني بحيث أصبحت الآن قادرة على أن أرى الحياة بوضوح. كنت أشعر بالقلق تجاه أشياء مثل نوع الملابس التي أرتديها أو نوع السيارة التي سوف أقودها. أما الآن، فلا شيء من ذلك له أي أهمية. أنا لا أرغب في إضاعة لحظة واحدة من حياتي على أفكار سلبية. يعيش أغلب الناس حتى يصلون إلى الشيخوخة ولا يفكرون في ذلك أبدا. لكني فكرت في ذلك وأنا أبلغ 16 عام والآن أصبح عندي حياة بأكملها لأعيشها بشكل مختلف." كانت هذه هي أماندا ابنتي. نحن نظن دائما أننا نقود أطفالنا، ولكن بعد هذه اللحظة، أصبحت أماندا هي من يقودني.

يظهر في القصائد التي كتبتها التطور المستمر الذي تمكنت من تحقيقه خلال معركتها مع السرطان التي دامت لمدة 7 سنوات، بينما كان إيمانها يخضع لاختبارات مستمرة ويقوى. كانت أماندا دائما ترغب أن يتذكرها الناس بإيمانها وألا تلعب أبدا دور الضحية. كانت تريد أن يستعملها الله بأي طريقة يريدها، حتى وإن كان ذلك يعني أن تظهر للآخرين كيف كانت تستمد منه القوة خلال مرضها.

أخبرتني أماندا أنها لا تريد أن تكون مسيحية سلبية. كانت تقرأ الكتاب المقدس يوميا وتستكمل دراستها بقراءة الكتب والصلاة ودراسات الكتاب المقدس في اجتهاد لكي تصل إلى ما كانت تسميه المرحلة التالية من الإيمان.
أود أن أقرأ واحدة من قصائدها التي تصف من كانت وما هي مبادئها. هي قصيدة إيمانية متحدية نوعا ما، تبدل فيها منهجها إلى الهجوم دفاعا عن المسيح عنوانها – الحياة بالقلب.

أنت جالس هناكبلا هدفٍ تنتظر
تاركا الحياة تتجاوزك
تقول إلهي لا يناسبك
هل تستطيع أن تعطيني سببا وجيها لذلك؟

تخبرني أن إيماني
هو عكاز صغير مفيد
وأنك لن تنخدع بهذه السهولة
أنت بحاجة إلى إثبات، دليل، شيء ما
يمكنك أن تلمسه

يدعي بعضهم أنه لا يوجد إله
بينما يخدمون واحدا كل يوم
وهو يتشكل في صورة الذات
ويرغب دائما أن تجري الأمور كما يهوى

تشعر بإحساس من الفراغ
يمزقك من الداخل
وأنت تتخبط في الرثاء للنفس
يتحكم التكبر الأناني فيك

تستثمر في أشياء بلا معنى
أشياء لن تدوم أبدا
ترفض أن تُسلم حياتك
لأنك تعرضت للجرح في الماضي

رافضا أن تعترف بالله
تمزق إيماني إربا
تحيا بذكائك القوي
بينما أحيا بقلبي المبتهج

إيماني عنصر حافز جبار
إيمانك هو بالذات، كتلة معرقلة
تبني حياتك على الرمال
بينما أتشبث بصخرتي السرمدية

تشبث بذكائك الخاص
وسوف تغرق في روحك الأنانية
محاولا أن تضع كل شيء ما عدا الله
في فجوة خاوية تشكلت بشكل الله.

توقف عن إضاعة الوقت الثمين
أعمى بلا هدف
اهرب من سجن التكبر
،بحيث أنه في ذلك اليوم، الذي سيظهر فيه الله الإثبات
– والدليل، وشيء ما لن تتمكن من إنكاره
لن يتم تركك خلف الركب

أماندا ديبا، 2004

انفطرت قلوب العديد من الناس ألماً على أماندا، والصعوبات التي عانت منها. أتساءل كثيراً عما كانت عساها تكون الحياة لو أنها لم تمرض أبداً. لكنها كانت معتزة بحياتها، مليئة بمحبة الله، والعائلة، والأصدقاء، وزوجها المحب، آرون. لم تكن نوعية حياتها تُقاس بعدد السنوات التي عاشتها، وإنما بما حققته خلال تلك السنوات. قد نتساءل جميعاً إذا كانت حياة كل منا قد أحدثت أي تغيير لصالح أي شخص. ومن هذا المنظور، نجد أن أماندا عاشت حياة مكتملة، حققت الكثير، وكان لها الأثر في إحداث تغييرات في حياة الآخرين تزيد عما حققه اشخاص وصلوا إلى الشيخوخة.

بدءاً من أول مرة تم فيها تشخيص حالتها حتى اليوم الذي توفت فيه، أنعم الله علينا بسبعة سنوات أخرى مع أماندا وهذا أمر سأكون ممتناً له إلى الأبد. خلال هذا الوقت استمتعنا بحفل التخرج من المدرسة الثانوية، وعيد ميلادها الثامن عشر والواحد وعشرين، وتمكنت من أن أسير بجوارها على ممر الكنيسة أثناء زفافها.
كانت هذه بعض اللحظات الغالية التي سأعتز بها إلى الأبد.

وقبل أن تموت، قالت أماندا أنها لو كانت قد استطاعت أن تساعد شخص واحد فقط لكي يتجه إلى الله، فإن ذلك كان يستحق أن تمر بالسنوات السبع المليئة بالآلام والمعاناة. يمكنني أن أخبركم أنها حولت اتجاهي لكي أتوجه إلى الله وجعلتني أريد أن أصبح إنسانا أفضل ومسيحيا أفضل. هذا جزء من تراثها وسوف يحيا بداخلي طوال المتبقي من حياتي.

شاركتنا أماندا في أمنيتاها أثناء الوفاة، وكانت تلك الأمنيات:
-أريد أن يتم تشغيل أغنية "كيف سيتذكرونني" في حفل التأبين الخاص بي.
-أريد منكم أن تتذكروني.
-أريد أن يتم نشر قصائدي، وتوزيعها بلا مقابل لكي توفر الإلهام للآخرين وتبين لهم مصدر قوتي، وهو إيماني.
-أريد أن أشكر الجميع في مكان عملي، الذين ساعدوني أنا وأسرتي على مدار سنوات طويلة. أريدهم أن يعرفوا أنني سأكون دائما ممتنة لدعمهم.
-أريد من أسرتي وأصدقائي قبول المسيح كما قبلته، حتى أستطيع أن أقابلهم في الفردوس.

لا يمكنني أن أتخيل إلا أن الله يحتضن أماندا في السماء ويقول لها، "أحسنتِ صنعا يا عبدتي الصالحة والمخلصة.
أنا أفتقدك يا أماندا.
في أعماق قلبي سأبقى محبا لكِ إلى الأبد.
بابا

أشياء صغيرة

هل أغلقت عينيك مرّة خلال الليل
واستمتعت بكل حلم
هل نظرت في عيني أبيك
فقط لكي تشاهد هذا البريق

هل تمشيت أبدا على شاطئ البحر
وأحسست بالرمال بين أصابع قدميك
حفظت في ذاكرتك ابتسامة حبيب
بكل تفاصيلها حتى الخطوط الدقيقة في أنفه؟

هل أحسست أبدا بالنور في داخلك
وهو فجأة يلمع ويتألق مضيئاً
أو تعقبت الخطوط في راحة يديك
كل وجميع الخطوط المتشابكة؟

هل قدّرت أبدا لمسة أمك الحانية
بينما كانت تضعك في فراشك ليلا
هل شكرت الله على كل الأشياء الصغيرة
على الأصدقاء، على الحياة، على النظر؟

أماندا تولمان، 1999

قال يسوع: "دع الأولاد الصغار يتقدمون إلى عندي، ولا تزجروهم، لأن ملكوت السماء ينتمي إلى أمثال هؤلاء".

إنجيل متى 19 : 14

نعمة الانكسار

راضية بحياتي المريحة
أنا أحيا كل يوم
آخذ الحياة دون تفكير
أفعل الأشياء بطريقتي

كانت حياتي متواضعة
ربي، كنت واقفة لا أتحرك
أهرول ماضية في طريقي
أتجاهل إرادتك المثالية

كل الأشياء انهارت
هذا اليوم المظلم الذي أفاقني
ربي، لا أستطيع التوقف عن البكاء
لا تأخذ كل شيء مني

أنتظر كل يوم
الأسئلة تتقافز في عقلي
الرب يعطيني الإجابات
أبي، كم كنت عمياء

في ظلمتي الدامسة
نحوي هو لا زال يقترب
طفلتي، كنت أناديك
إلهي، لم أسمع

بطيئا أنا أغرق
أنتحب كل ليلة
ربي، أحتاج إلى قوتك
هل هو حقا يسمع محنتي؟

لكنه حينها رفعني إلى الأعلى
بينما كان يفض الغبارعن ظهري
وهو يشحنني بالأمل
وكل الإيمان الذي لم يكن عندي

ربي، الأمور تزداد صعوبة
أريد أن أهرب بعيدا
لكنه موجود إلى جانبي
وبهذا يمكن أن استمد القوة للبقاء

إلهي، أنا جاثية على ركبتاي
أنت تهمس اسمي
لقد منحتني حياة جديدة
لن أعود كما كنت أبدا

لقد أشعلت النيران في قلبي
فديتني بسماحتك
- حبك يشبه الفيضان
إلهي، أنا أرى وجهك

– أماندا تولمان، يونيو 2002

ربي، لقد فتشتني وتعرفني!
المزامير 139 : 1

نِعَم غير متوقعة

وجها لوجه مع خالقي
عيناي مفتوحتان إلى أقصى حد
أجزاء جديدة مني تنبعث فيها الحياة
ولكن ماذا عن تلك التي ماتت؟

،مدركة كيف يجب أن أشعر
أناضل في ذهني
بطيئا، أخطو إلى الأمام، أحبس أنفاسي
أنظر إلى الخلف على ما تركته ورائي

كل العيون تحدق بي
متسائلة عما أفعل
أرمي ترددي القديم بعيدا
بينا يناولني الله الجديد بيديه بفخر

الجديد أقوى، مرح، ناضج
أكثر مما حلمت به أبدا
مستعدة لأن أمتنع تماما عن النظر للماضي
أو على الأقل، هكذا كان يتراءى لي...

أحيانا أشتاق إلى أيام الماضي الجميلة
براءة مفقودة كبراءة الأطفال
لكنه استبدلها بإيمان مطمئن
مدركة أنه كان يستحق العناء

لهذا عندما أشعر أني أغرق في هذا العالم
محاولة أن أرضى بما هو أقل
سوف أستدير للخلف وأرفع عيناي
إلى الوحيد الذي أهتم بأن أثير إعجابه

أماندا تولمان، 2002/11/29

يوم أفضل

أغلق عيناي
أنجرف بعيدا
إلى أفكار حول يوم أفضل
أستغرق في ذكريات الماضي
أحلم بالمستقبل
أي شيء بخلاف الحاضر
مرات كثيرة أشعر بالضعف
مرهقة
محبطة
يائسة
أريد أن استسلم
أحارب لأن مستقبلي
هو الشيء الوحيد
الذي يبقي رأسي عاليا
طوال اليوم محتفظة بابتسامتي
أتظاهر بأنه غير مؤلم
أستمر بأقوى ما أستطيع
لكن الحقيقة لا يعلمها أحد
في الليل عندما أكون وحيدة
أسمح للدموع المحبوسة بالانطلاق
لكي تترقرق على وجهي
لا أحاول أن أجففها
أو أن أحبسها
أبكي مبتهلة إلى الله
وأتضرع أن استرد حياتي القديمة

الجميع يريد أن يساعد
عارضا أن يمسك يداي
لكن لا أحد يفهم
كيف هو شعوري...
شعري يتساقط باستمرار
أشعر بأني قبيحة جدا
جسدي ليس جسدي،
لا أستطيع أن أضع خططا لمستقبلي
أشعر بأني ضعيفة جدا
بالكاد أشعر أني على قيد الحياة
قلبي موجوع
عيناي لم تعد قادرة على البكاء
أنا أكره هذا
أنا أكره ما يفعله هذا
لي
لعائلتي
لتوأم روحي
لأصدقائي
فقط أرجو أن ينتهي الأمر سريعا
أرجو أن تزيل هذا الهم عني
إلهي، امنحني القوة
لا تتركني بمفردي
حتى تصبح الأفكار عن يوم أفضل
أكثر من مجرد أفكار

أماندا تولمان
2002/12/29

ليست الإجابة التي أريدها

جاثية على ركبتاي كل مساء
أتضرع إليك بنفس الدعاء
أملاً في إجابة واحدة فقط
الانتظار يستحيل تحمله

وأخيرا تصلني إجاباتك
لا يمكن إنكارها وواضحة
لكنها ليست ما أردت، يا الله
وفي البداية كان الخوف يملأني

والحزن لجزء من الثانية،
دموع لا تحصى يتبعها الشك
إلهي، ما هي خطتك؟
كنت واثقة جدا أنك ستساعدني

وبعدها وجدته يتحدث بلطف إلى قلبي
كاشفًا إرادته الكاملة
ضعفي المستمر يمجد قوته
وأنا مذهولة لا أفعل شيئا إلا الوقوف

استيقظ كل صباح
أكبر ابتساماتي تملأ وجهي
غير واثقة أبدا في الآتي غدا
لكني دائما واثقة في نعمته

لذلك لن أفقد إيماني أبدا
لأنه يعلمني أن أثابر
حتى في التجارب يغمرني الفرح
مدركة أنه في يوم مجيد
سوف يمسح كل دمعة!
أماندا تولمان

أماندا تولمان
2003/01/16

نعمتي كافية لك، لأن قوتي تصبح مثالية في أوقات الضعف.
كورنثوس الثانية 12 : 9

صبر مليء بالدعاء

متعبة ومهشمة تماما
مرهقة من العاصفة
أكافح بصبر مليء بالدعاء
إيماني متعب ومتآكل

أكافح لإبقاء رأسي مرفوع
هل يتحرك خط النهاية مبتعدا؟
عيناي تسأل السماوات الصامتة
لكن شفتاي توقفتا عن الدعاء

وبينما هو يشكلني لغرضه
يصبح إيماني أنقى
فجأة كل سحابة سوداء
أحاطها إطار فضي

لم يعد هناك خوف من المستقبل
أو الأشياء التي لا يمكنني التحكم فيها
أركز على ما هو سرمدي
الحالة التي عليها روحي

ثم...

الإجابة التي كنت أبتغيها
لدعاء منذ زمن طويل
في ذهول أقف عاجزة عن النطق
استمتع بالوهج

رافعة عيناي إلى السماوات
عندما أكون شاكرة ولست خائفة فقط
مذهولة أجثو على ركبتاي
لأني خُلقت بشكل مُرهب وجميل

لأن أعيش الحياة باعتبار ذلك شرفا
فجأة يصبح مفهوما تماما
وأنا أترقب الخطط التي وضعها
مبتسمة في قلق حلو

بقلم: أماندا تولمان، 2003/01/9

عالق

عالق في زحمة السير
تستيقظ كل يوم
هل أنت شاكر حقا
هل لديك وقت تخصصه للصلاة؟

مرتبك ومذعور
بينما تعترض التجارب طريقك
القلق لا يستطيع التحكم فيك
إذا كنت مؤمنا بما يكفي لتصلي

مشغول تماما بالمستقبل
ناسيا أن تتذوق طعم الأيام
ذهب الماضي بما فيه، أنت مغفور لك
فقط توقف، خذ نفس، وصلي

صامتا أنت تعمل
منتظرا ذلك اليوم
أحسنت، عبدي الطيب المؤمن...
هو كل ما يجب أن يقوله

أماندا تولمان

2003/09/18

وعود تم الإيفاء بها

أماندا ديبا، 2003

عندما يسير كل شيء بسلاسة
ويكون يومي مثالي
كم يكون سهلا أن أمدحك
وتكون صلاتي مليئة بالسعادة

ببطء أنساك
"أستطيع أن أفعل ذلك الأمر بنفسي"
يتسلل الفراغ
ويبدأ إحساسي بالوحدة

دوما تتابع الطرق على الباب
لكن قلبي لا يسمح لك بالدخول
لأني مشتتة جدا
بالتوتر والخطايا الأنانية

كسولة جدا وعنيدة جدا
لكي أعترف بأني ضعيفة
وبدلا من ذلك أهيم في الظلام
بينما أنت هو من يجب أن أسعى له

وأنا أحمل أعبائي
ثقيلة جدا، أنهار وأتعثر
للأسف، تطلب الأمر أن أسقط على وجهي
لكي أتعلم أن أكون متواضع

يصبح طريق الحياة وعرا مليئا بالصخور
ويكون يومي سيئا
هل أنا مستاءة من الله
لأنه وضع العثرات في طريقي؟

ثم أتذكر وعوده
منذ الأزل وفا بها جميعا
قال أنه لن يتركني أبدا
لكنه لم يعدني أبدا بأني لن أقع

هو سيرشدني عبر اللهيب
يمنحني القوة لأواجه التجارب
وحدي لا أستطيع أن أتقدم قيد أنملة
مع المسيح أستطيع أن أذهب بعيدا

لذلك عندما يسير كل شيء بشكل خاطئ
وأنا أواجه أسوأ أيامي
يقويني إله محب مخلص
!وهو يستحق الثناء المستمر

سُلبت مني

توقفت مذهولة في مكاني غير قادرة على النطق
قلبي يبدو منهارا تماما
الحياة تبدو مستقرة جدا، كاملة جدا
حتى تبددت آمالي

متروكة خاوية الوفاض
إيماني متفاجئ ومتزعزع
متجمدة في خوف وارتباك
جُرّدت فجأة، أشعر أني منبوذة

في أعماقي أنا أعرف الحقيقة
حبه دائما موجود هناك
مع ذلك جزء مني يصرخ محبطا
لأن الحياة فقط ليست عادلة

أعاني لكي أكون قدوة
أفشل تماما وقد اقتربت من العلامة
أتهالك أرضا في يأس
أشعر بأني تُركت في جهل

لكن شعاع ضئيل من الإيمان
يتسلل إلى ذهني
طورته تجاربي الماضية
خضع لتنقية مستمرة

مجردة وعارية بشكل صارخ
الإيمان هو الشيء الوحيد الباقي في يدي
مُفرح ولا يوجد احتياج لشيء آخر
أن أخوض السباق وأقف منتصبة

أماندا ديبا، 2004/02/26

امتلأ الكأس حتى فاض

متعبة جدا من هذه الحياة
ربي، دعني فقط استسلم
خذ الألم بعيدا
أفرغ كأسي

الكرب الذي يؤلم روحي
لا زال متغلغلا في الداخل
أحبس فيضانا من الدموع
ليس مسموحا لي البكاء

الضعف البشري يجتاحني
عواطفي تعميني
أغرق في المجهول
الحياة، محيط هائج الأمواج

وجهي، قناع مبتسم
خائن لما بالداخل
قلبي، محطم من خيبة الآمال
أحارب معركة لا يمكنني أن أنتصر فيها

النجدة، يا أملي الوحيد
نفس الأمر اليوم وأمس وغدا
لا تسمح للضوء الذي بداخلي
بأن تطفئه موجة من الحزن

الإيمان الذي أتشبث به أصبح هشّاً جدا
استهلكت كل ما عندي من شجاعة
لكني أؤمن، أثق، أنتظر
قدوم يوم...
فيه سوف يُملأ كأسي حتى يفيض

أماندا ديبا
2004/03/03

الحياة بالقلب

بقلم أماندا ديبا، 2004/03/24

أنت جالس هناك تنتظر بلا هدف
تاركا الحياة تتجاوزك
تقول إلهي لا يناسبك
هل تستطيع أن تعطيني سببا وجيها لذلك؟

تخبرني أن إيماني
هو عكاز صغير مفيد
وأنك لن تنخدع بهذه السهولة
أنت بحاجة إلى إثبات، دليل، شيء ما يمكنك لمسه

يدعي بعضهم أنه لا يوجد إله
بينما يخدمون واحدا كل يوم
وهو يتشكل في صورة الذات
ويرغب دائما أن تجري الأمور كما يهوى

تشعر بإحساس من الفراغ
يمزقك من الداخل
وأنت تتخبط في الرثاء للنفس
يتحكم التكبر الأناني فيك

تستثمر في أشياء بلا معنى
أشياء لن تدوم أبدا
ترفض أن تُسلم حياتك
لأنك تعرضت للجرح في الماضي

رافضا أن تعترف بالله
تمزق إيماني إربا
تحيا بذكائك القوي
بينما أحيا بقلبي المبتهج

إيماني عنصر محفّز جبار
إيمانك هو بالذات، كتلة معرقلة
تبني حياتك على الرمال
بينما أتشبث بصخرتي السرمدية

تشبث بذكائك الخاص
وسوف تغرق في روحك الأنانية
محاولا أن تضع كل شيء ما عدا الله
.في فجوة خاوية تشكلت بشكل الله

توقف عن إضاعة الوقت الثمين
أعمى بلا هدف
اهرب من سجن التكبر
بحيث أنه في ذلك اليوم، الذي سيظهر فيه الله الإثبات، والدليل، وشيء ما لن تتمكن من إنكاره-
لن يتم تركك خلف الركب

استسلام دائم

منذ بعيد، منذ زمن بعيد جدا
حياتي سلمتها
مدركة أن كلي عيوب
بوضوح شديد أتذكر

تسليم القياد الكامل له
واثقة في رعايته
معتمدة على قوته
ليس حملا كنت عاجزة عن تحمله

وإنما بشكل ما كنت أهيم بطيئا
بعيدا عن مشهده الغالي
مستعيدة ما سبق أن سلمته
أحمل عبئا لم يعد خفيفا

عالقة في دائرة لا تنتهي
هذه الحياة مربكة جدا، ومعقدة
ضعفي المتواصل، نقائصي
تتركني محبطة وقد ضقت ذرعا

مع ذلك الرب ينتظر محبا
هو صبور على قصر خطوتي
هو دائما يطمئنني
أنا لست أبدا حالة ميؤوس منها

بقلم أماندا ديبا، 2004/06/16

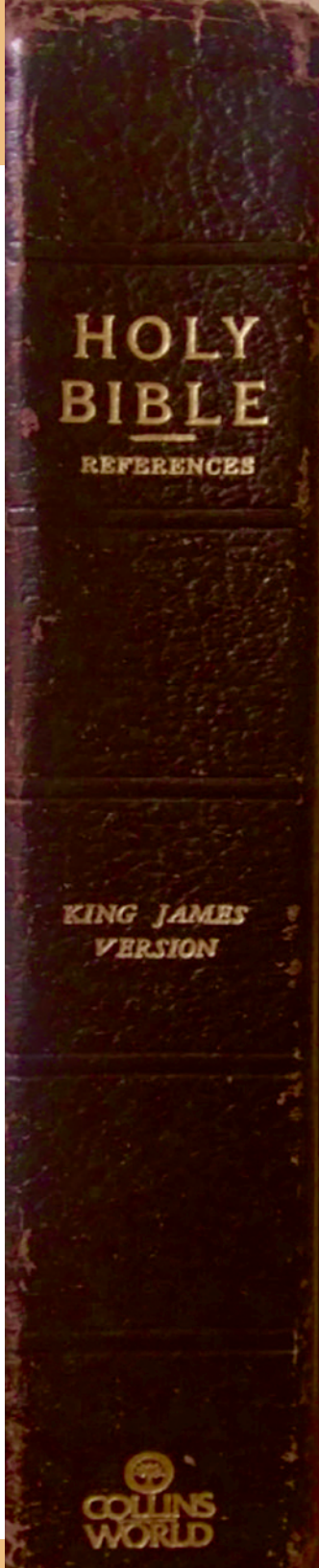

لحظات عصيبة

ما الذي يحدث عندما أنظر في الداخل
أشعر أني ميؤوس مني وممتلئة بالحزن
ما الذي يحدث عندما أنظر حولي؟
أنا مكتئبة وأخشى الغد

إذا كانت هذه الحياة اختبار حقا
أخشى أني أرسب بشكل ذريع
ضعيفة، مرتبكة، تائهة عندما تمطر...

والآن هو ينهمر بلا توقف
وعندما أسقط إلى القاع
البعض يحاول تمزيقي
يديرون ظهورهم لي، يتجاهلوني
وحيدة أغرق بطيئا

منهمكة في هذه اللحظة العصيبة
تعميني دموعي الجارية
ما الذي يحدث عندما أنظر لأعلى إليه؟
هو يفهمني وهو يسمع

هو يوفر الأمل السرمدي
على العائلة والأصدقاء يمكنني أن أعتمد
الراحة الأولى والوحيدة
هذه الحياة ليست النهاية

أماندا ديبا، 2004/06/18

في أي لحظة

شاكرة جدا، شاكرة، شاكرة
على البركات التي تغمرني
بالرغم من أني لا أستحق أي منها
أشعر بحبه وأعرفه

محبوبة جدا، محبوبة، محبوبة
كأني نجمته أود أن أضيء
هو يراني، يبتسم، يأخذني
طفلتي، أنتِ ملكي!

ممتلئة جدا، ممتلئة، ممتلئة
بسعادته وبروحه
أرى مجده الكامل
ورغبتي شديدة أن أعكس مجده

آمنة جدا، آمنة، آمنة
مدركة أنه هو المسيطر
أعيش حياة دقيقة التفاصيل
الذي صمم روحي نفسها

أنا منتظرة، منتظرة، منتظرة
حتى يفي ربي بوعده
مدعومة بأمل محدد
مستعدة في أي لحظة

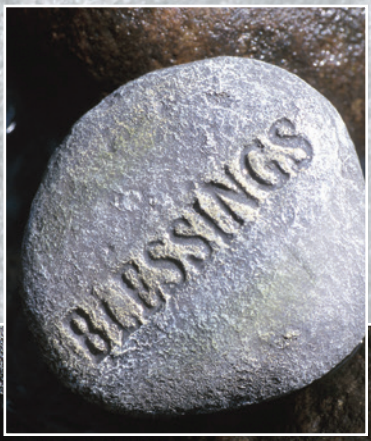

بقلم أماندا ديبا، 2004/07/14

افتح عيناي

تعميني دموعي
تعميني مخاوفي
يبدو أنه لا يوجد مخرج
محتجزة في قفص
أحاول التقاط أنفاسي
أضعف من أن أستطيع أن أصرخ أو أصيح

قلبي وروحي
تسربت منهما القوة
إيماني يبدو كأنه نفذ
أستغيث أكثر
وأكثر مجددا
"أرجوك خذ مني هذا الكأس"

يمر الوقت
تتوالى الأيام
العالم يتحرك وأنا في موضعي
أخرجني من هذا القفص
خذ هذا الألم بعيدا
افتح عيناي لأفهم إرادتك المحيرة

أسقط فجأة
وأعاود النهوض
ويتم إسقاطي مجددا
أنا أخسر في هذا السباق
أفقد عقلي
هل توجد فعلا طريقة يمكنني أن أكسب بها؟
الثقة تتلاشى
الأمل يتضاءل
بالرغم من أني أجاهد لكي أضمه قريبا

لماذا أنت بعيد
لماذا أنت صامت
في أكثر وقت أحتاجك فيه؟

أنت من خلق هذه الروح
أنت من نفختها لتدب فيها الحياة
وهو السبب في أني أُطلق أسئلتي
أنا محبطة، غاضبة
قلقة ومكسورة
هل توجد أي طريقة أخرى

قلب ملتهب
إيمان لا يتزعزع
بمجرد أن تحرك في الأعماق
والآن أنا متروكة
مع الفراغ
ولم يعد هناك مكان للاختباء

خذه بعيدا
خذه بعيدا
أرجوك، اسمع صرخاتي
أيا كان الأمر
الذي تخطط لفعله--
.افتح عيناي

أماندا ديبا 2004/12/27

قال يسوع، "لأجل الدينونة أتيت إلى هذه الدنيا، أتيت لكي يرى من لا يروني..."
وحنا 9 : 39

الامتلاء

إحساس مطمئن بالامتلاء
يتخلل روحي
لم يعد قلبي مضطرب
أشعر أني كاملة ومكتملة

عقم الحياة
تم استبداله الآن فجأة
بإحساس لاهب بالعزيمة
وليس لدي وقت لإضاعته

قبل أن أولد أبدا
كنت قد شملتني في خطتك
أفكارك المحبة عني
فاقت حبات الرمال في عددها

لهذا أنا أتلهف أن يكون لحياتي معنى
وأرفض القبول بما هو أقل
ألتزم بالقيام بدوري
مدركة أنك ستتولى كل ما يتبقى

أماندا ديبا، 2005/01/24

كم هي غالية عندي أفكارك يا الله!
...إن كان لي أن أعدها، لوجدت أن عددها يزيد عن عدد حبات الرمال.
المزامير 139 :17-18

اختبارات مؤقتة

اختبار تلو اختبار
من كل الجوانب أنا مضغوطة
أعاني في هدوء
اختبار آخر من اختبارات الحياة

يوم بعد يوم
أناضل وأحاول
أن أواجه المتاعب العارضة
بدون أن أسأل "لماذا"؟

فصل بعد فصل
أمر بحالات من الصعود والهبوط
سواء نجحت أو فشلت
إيماني ينمو دائما

وقت بعد وقت
يصبح إيماني فاتر
ثم يعود للالتهاب
عندما تلاقيني في عاصفة

نصر بعد نصر
أقر بأن الفضل كله لك
كل احتياج كنت أريده أبدا
عرفتها جميعا ولبيتها

أماندا ديبا
2005/02/02

أمل لا يموت

محبوسة الأنفاس من الخوف
لا أستطيع أن أحس بقلبي
أراقب أحلامي الخاصة
تتحطم، تتفكك

المعركة نفسها
التي حاربتها لسنوات
خوفي الأعظم، حقيقة
استجابتي الوحيدة، دموع

لا زلت قوية بالمسيح
ومع ذلك ضعفي ظاهر
عندما يعود الأمر إليه
ولا يوجد ما يمكنني فعله

لأني ضعيفة إلا للحظات
ثم يبدأ مفعول الإيمان
أعرف أني في يديه
كان هذا دائما مكاني

خذ كل شيء بعيدا
واجهني بالموت المحتوم -
سوف أقول أن الله طيب
وأنا ألفظ آخر أنفاسي

حياتي قصيرة وعابرة
لكن أملي لا يموت
مهما حدث،
لن أنسى...
أنه هو الذي أمجده

أماندا ديبا، 2005/07/02

مثقلة للأبد

ساعدني أن أفهم، يا الله
أخاف أن أسألك لماذا
لماذا يوجد كل هذا الألم، يا رب
الكثير جدا ليجعلني أبكي؟

وجهي تراكمت عليه الدموع
وأنا ألهث لكي أتنفس الهواء
أشعر أني محتجزة ومثقلة إلى الأبد
بحمل ثقيل جدا لا يستطيع إنسان احتماله

بالرغم من كل محاولاتي
أن أتذكر أنك موجود
ما زلت محتجزة تحت الضغوط
ما زلت مستسلمة لليأس

"رأسي تقول لي "لا تتحركي
لكن قلبي يصرخ بداخلي
هو متعب من الألم
ويقول أنا لن أفوز أبدا

الحزن مألوف جدا
الأمل يبدو بعيدا جدا
مثقلة جدا بهذه الحياة
أنا أخاف حتى من الصلاة

أنا أعرف أنه لا توجد خطة
لكني خائفة أن أضطر أن أحياها
أريد أن أستدير بعيدا
وأستسلم لشكوكي

ساعدني أن أؤمن، يا الله
أخاف أن أخذلك
أشعر بخجل من أن أتنازل مرّة
أغرق بصمت شديد

أماندا ديبا
25/02/2005

إرم أحمالك على الله وهو سيهتم بك. المزامير 55 : 22

لملمة الأجزاء

حياتي تمر سريعا أمامي
أتلفت ناظرة إلى كل الاتجاهات
أجزاء من نفسي المهشمة
مبعثرة في كل مكان

أحاول أن ألملمها
أن أعيدها جميعا إلى مواضعها
عندما لا أتمكن من فعل ذلك
أستلقي هناك في عار

إيماني القوي تهدم
أمام عيناي
ليس هناك وقت للأقنعة
الألم لا يمكن إخفاءه

قوية كنت مثل الصخور
ببطء تفككت
تضاءلت إلى حصاة صغيرة
ولا يوجد مكان للهرب

ربي، أنا أحس بك في أعماقي
لكن روحي تشعر بوحدة شديدة
المعاناة في هذا العالم
تجعلها تنتحب وتئن

أرجوك لملم الأجزاء
أعدني إلى حالتي الأولى
علمني أن أكون هادئة
أن أرمي أحمالي عليك

أماندا ديبا
2005/02/28

قصيدة إلى أماندا من أختها، لورا.

ضعي الأجزاء

عندما تمر حياتك سريعا أمامك،
لا تعود هناك حاجة للالتفات
مع الله القدير،
في العائلة تجدين راحتك.
ضعي الأجزاء،
لا تعيديها إلى مواضعها،
احملي الهاتف واعلمي أني سأكون هناك،
لكي أساعدك فيما تواجهيه.
أنا التي استلقي في العار،
عندما أرى أن ما يمكنني فعله قليل.
لكني أعرف أن إيمانك كبير،
أنت تأخذين العائلة بأكملها معك.
أنا فخورة جدا بما أنجزته،
وكم كنت قوية،
بالرغم من أنك تعتقدين أنك لست إلا حصوة،
تُرى ماذا أكون أنا لو كان هذا صحيحا؟
بقعة من الغبار أمامك،
مستعدة لأن أكون هناك عندما تتفككين.
رجاءً لا تشعري بالوحدة أماندا.
أعرف أني لم أكن أفضل أخت،
لكني أريد أن أخبرك أني أحبك كثيرا،
ولو كنت قوية مثلك،
لكنت أصبحت داعمة ومسيحية أفضل، لكنت فعلت ذلك.

لورا توملان، 2005/02/28

الله؟

لا أستطيع أن أتنفس
أنا ألهث وأحبس الدموع.
إلى متى أستطيع الخداع
وأكافح مخاوفي؟

الحياة تتفكك
خيطا تلو الآخر
أسرع وأسرع
بدأت أتفكك.

أنا أفتش عن أجوبة
إيجادها يزداد صعوبة
سريعا، سريعا جدا
الحزن التام سوف يصبح لي.

أشعر أني ناكرة للجميل
هل أتذمر باستمرار؟
قبل أقل من شهر
كنت في خير حال.

كم هو سريع تبدل الأمور إللى الأسوأ،
أين تذهب حياتي؟
أحس أني أفقد السيطرة،
لا أحب أن أكون جاهلة.

الشيطان يخيط بمهارة،
يعيد خياطة حياتي بشكل مستعجل،
يخيط الارتياب والشكوك
أشعر أني أخسر في سباق الحياة.

أنا لست المسيطرة،
أنا اجاهد لكي أتماسك
أرجوك احفظني يا يسوع،
كل شيء خاطئ تماما.

العمل أصبح تقريبا لا يحتمل،
خيبات الأمل اليومية مستمرة في الظهور،
أعطني الصبر، فصبري قليل
خيبة أمل صغيرة تجعلني أجري كالأطفال.

مرتبكة في مفترق طُرُق،
أيهما أسير فيه؟
أنا عالقة في المنتصف،
خائفة من أن أخطئ.

هذا الحمل على كتفي
ثقيل جدا لا أستطيع تحمله
أنا أغرق في رمال متحركة
إلهي هل أنت موجود؟

أنا ألقي حملي عليك
أرجوك يا رب، خذه كله.
أنا أزداد ضعفا يا الله
أخشى أني سوف أفشل.

سمعت أنني إذا سألت،
سوف أكون قادرة على التلقي،
هذه مهمة أشد صعوبة
مما كنت أعتقد.

حسنا فلتأخذهم ...
أنا أغلق عيناي في ترقب.
ألم يصلك دعائي؟
الحياة ليست مفهومة.

أريد أن أرمي همومي عليك،
ما الذي يمكن أن أفعله أكثر من ذلك؟
أعرف أني فوتت أمر ما
أنا أسألك...

"أين هو الضوء،
في هذا النفق؟" أصابني العمى
"إذا أعطيتك محنتي،
هل تساعدني لكي أجده؟"

الإحباط لا شيء
هذا إحساس لا أستطيع تفسيره
يحرق داخلي
مصدر لألم مستمر.

أظن أنه قلبي،
تم كسره مرات كثيرة جدا،
سوف أتولى القيادة أمام أختي،
وأرتبها في قوافي

يمكنني أن أشعر بأن في عائلتي
اشتياق عميق إلى السلام
يعانون يوميا من أجل شيء ما
يوقف آلامهم.

الزفرات يتم إطلاقها باستمرار
هي تعلن هزيمة،
لا يمكن صياغتها بكلمات
نحن نجثو تحت قدميك.

نحن نثق فيك يا الله،
أنت تعلم ما تفعله
لكننا متشوقون إلى بعض الإجابات
بشأن الألم الذي نعاني منه.

لماذا نحن؟
لماذا الآن؟
ما الذي لم نتعلمه بعد؟

لا ننكر الله أبدا - هي فقط أسئلة لله

أعرف أن الإجابات تنتظر
وصولنا في الفردوس
سوف نخوض غمار هذا التنازع
اعتمادا فقط على الثقة.

الاعتماد على الإيمان
أمر يصعب فعله
ساعدني أن أظل قوية
وتركيزي كله عليك.

الإيمان مثل بذرة الخردل
هذا تقريبا هو كل ما عندي
هذا هو كل ما أحتاج
وهو كل ما اشتريت

أريد أن أحضر المزيد
وأحيانا أفعل
قبضتي تمسكه بشدة،
لكنه يسقط منها.

بكيت لك قبل ذلك
بشأن الأمر الذي يثقل قلبي
السبب الذي يجعلني أبكي لك في الليل
وحيدة في الظلام.

أفكر دائما
أتناقش في ذهني
أحارب منطقي
وأتشكك فيما هو سماوي.

أتنازع مع المنطق
في الأشياء خارج نطاق سيطرتي
لماذا تفعل أشياء
وتجعلنا نقفز عبر الحلقات في السيرك

لديك خطة
مرسومة لنا جميعا
أعرف أنك تسمعني
أنك تجيب طلباتي.

اختياري هو ألا أسمعهم
ليس الآن
أنت من يوزع الأوراق
وأنا أخشى مما سيكون نصيبي.

كما ترى، هناك شيء ما
أتمناه سرا،
رغبة أريدها لأختي
ألا تنتهي أبدا.

أنا أتمنى بأنانية
أصلي سرا
الغرض الذي خلقتها له
لم يتم اليوم.

أتمنى أنك تحتاج إلى وجودها هنا
لوقت طويل جدا
لا تأخذها إلى عالمك
أنا أحتاجها في عالمي.

أخاف من كيفية تقبلي للأمر
إذا قلت إن أمرها انتهى
إذا أخذتها منا
وقلت "هذا يكفي".

هذا ما أعتقد أحيانا
في أعماق قلبي
في هذه اللحظات المليئة بالضعف
التي تمزقني إربا.

في أعماق روحي
أعمق كثيرا من هذا الموضع الأناني
أرى ما يتجاوز خوف الفقدان،
حتى نصل إلى ترددي.

ما بعد أحاسيسي
التي ترغب بشدة في بقاءها،
أتمنى منك يا الله، أن تدفعها إلى الجنة
لأنها حينذاك ستكون على ما يرام.

أن ينتهي الألم والمعاناة
هذا شيء أعرف أنك ستمنحه لها
لكن ما يعقب الحصول على جسد جديد
هو الذي كانت مخلوقة لأجله.

هذا ليس المحل الذي يجب أن أكون فيه
سوف يبهجني أن أتحد معك وأكون حرة
إذا أتيحت لها فرصة أن تصل إلى ذلك الهدف
لن أكون من يوقف روحها.

خُلقنا لأمر أفضل
الفردوس هو المكان الذي يجب أن نكون فيه.
لذا إذا كان لا مناص من ذهابها، سوف أتركها،
لكني لن أكون مبتهجة.

ليزا تولمان، 2005/02/28

وفقا للخطة

بقلم بابا: 2005/02/28

ترى كيف كانت ستكون
الحياة بدون ألم
جسد روحاني
بلا تجاعيد أو بقع

كيف تستطيع يرقة الفراشة
أن تعلم وهي في الشرنقة
أنها ستخرج لتصبح فراشة
تستطيع الرفرفة وتتلاشى

الله لديه خطة بالتأكيد
لكن الخوف يعميني
عن الجمال والبهاء
في جسد حديد سماوي

سوف استبدل جسدي الأرضي
بآخر صنعه بيديه
هو ينتظر وصولي
وفقا للخطة

لذا ما الذي يدعوني للخوف
والبكاء في يأس
هل الله حقيقي فعلا
هل الحياة مجرد اختبار

أصلي وأناضل
لكني أكبر باستمرار
أزداد قربا منك يا رب
ومن دفء نورك

أنا متوتر ومتحمس
في انتظار رؤية ما يخبئه الفردوس لنا
جسد روحاني متقن
وغيره الكثير

أولئك الذين يؤمنون
يتوصلون إلى السلام الداخلي الحق
يهزمون كل المخاوف
من موت أو امراض

يوما ما سنموت جميعا
كل طفل وامرأة ورجل
لذا عش حياتك بذكاء
وفقا لخطته

كف يدك

العالم كان ملكي
وضعت خططا لكل شيء
الأماكن التي سأزورها
أناسا سألتقيها
أمسكتها جميعا في يدي

كم كان جهلي كبيرا
كل أفكاري كانت خطأ
وتجارب يلزم أن أواجهها
وإيمان يجب أن ينمو
رحلة تنتظرني، متعبة وطويلة

وهكذا حاربت بشجاعة
واعتقدت أني انتصرت
مستعدة لأن أحيا
لأن أغير اتجاهي وأواصل طريقي
وسرعان ما أدركت، أنني فقط بدأت

العالم، ليس ملكي
أنت وضعت خطة لكل شيء
الأسئلة لا زالت تثار
إيمان لا زال ينمو
وأنا أرتاح في كف يدك

أماندا ديبا
2005/04/07

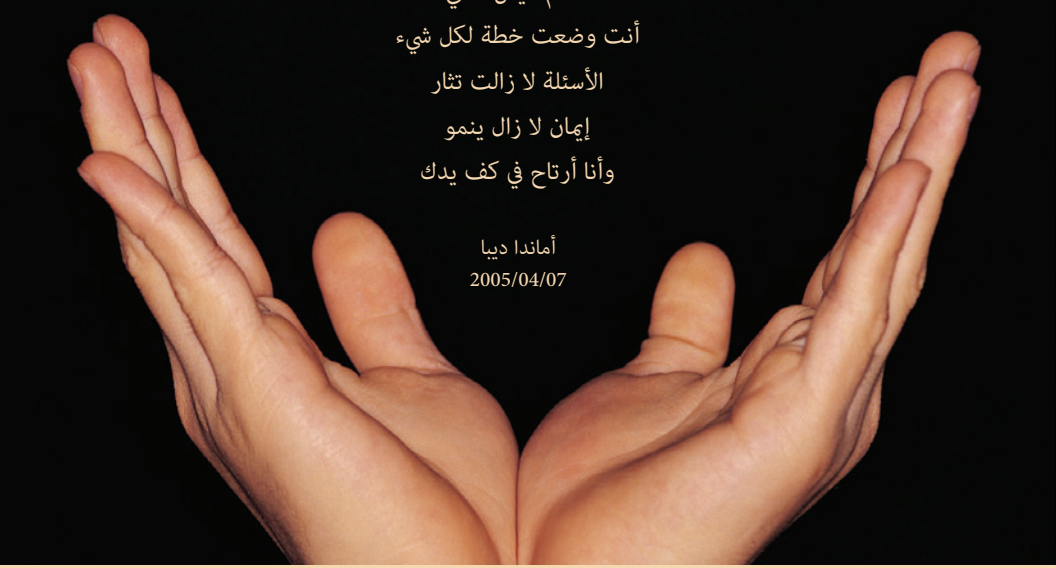

ليس بعد

لا أشك في أنك أنت المسيطر
مع ذلك هناك شيء يلتهب بداخل روحي
رغبتي بأن أعيش
أكثر من مجرد لهب
هو يتوهج صاعدا
رافضا أن يخبو

إرادتك ستنفذ – لكن ليس بعد
لدي أحلام كثيرة، الكثير من الندم
لم تكن نيتي أن أضيع
كل يوم غالي
ساعية خلف إرادتي
أهيم على وجهي

والآن الساعة لا زالت تدق وأنا مستعدة للتنازل
عن أي شيء مقابل ألا أكون مريضة
أنا اتوسل وأتضرع
فقط بأن أتعافى
أحيانا أكون خائفة
مصيري محسوم

أرجوك لا تأخذني، على الأقل ليس الآن
تم الإنعام علي بالكثير، مستقبلي جاهز تماما
شبابي يصرخ
قلب ملتهب...

لكن، انتظر--
حُبك هو كل ما أبتغيه.

أماندا ديبا
2005/04/20

ما زلت في الانتظار

لماذا، يا ربي، لماذا؟
أحارب طيلة هذا الوقت وبعناد
لكي أتقدم بوصة واحدة
ويتم إعادتي مترا إلى الخلف؟

إلى أين، ربي، إلى أين
أستطيع أن أجري وأختبئ آمنة
فقط لكي ابتعد
عن هذه الشوكة التي في جانبي؟

متى، ربي، متى
سينتهي هذا الكابوس؟
انتظر ملاكا
أخشى أنك لن ترسله أبدا.

كيف، ربي، كيف
تسمح لكل هذا الألم
بينما أنا أنادي بإيمان
وأنت تسمح له بالاستمرار؟

لمن عساي أتوجه
عندما يبدو كأنك لست هناك؟
ماذا أفعل
عندما يبدو كأنك غير مهتم؟

أنا ما زلت في انتظار الملاك
لكن الشك يبدأ بطيئا
في قلب كان يوما مبتهج
متشوقا إلى ذلك اليوم

أماندا ديبا
2005/06/13

حب أختي

هل هو أفضل كثيرا أن تكون قد جربت الحب والفقدان من ألا تكون أحببت أبدا؟
هل أجرؤ على أن أمنح قلبي كله مع علمي أن الفرص ضئيلة جدا؟
ألن يكون أسهل أن أمتنع عن الاقتراب، أن أحافظ على قلبي الضعيف،
حتى إذا تسللت مبتعدة، لا يتمزق قلبي إربا؟
الألم شديد جدا بالفعل لأني سمحت لنفسي بأن أقترب
إذا كان يؤلمني أن أراها مريضة، كيف سيكون الحال عندما ترحل؟
عندما بدأت إصابتها بالمرض ابتعدت لأني كنت خائفة من الاقتراب،
اعتقدت أني أستطيع أن أحمي نفسي بإضعاف جرعة الحزن المميتة.
أخبروني أني سأندم إن لم أعرفها جيدا بأفضل ما أستطيع،
أن أحبها أثناء وجودها على هذه الأرض، في كل دقيقة غالية.
استمعت إلى من كنت أظن أنهم يعلمون، من الذين عاشوا الفقدان في الماضي.
وهكذا أحببت أختي من كل قلبي، ولم أستطع أن أحبها أكثر.
وهكذا أذهب إلى فراشي ليلا، أصلي أن ترى الغد،
آملة أن يستثنيها الله لكي يجنبني هذا الحزن.
أراقبها وأراقب الألم الذي تعانيه وأعترف أني أفكر فيما قررت أن أختار
أن أحب بلا شروط بقلب ضعيف لكنه ليس ضعيف.
وهكذا عندما ألقي نظرة إلى الوراء يمكنني القول إني لست نادمة أني جازفت بقلبي،
إن لم أحب كما أفعل، فلن يكون قلباً حقيقيا يتقطع إربا.
لأنني لو لم أحبها وأمنحها كل ما لدي،
أنا لا أستطيع تخيل إحساس الخسارة بأني لم أعرفها أبدا.

ليزا تولمان، 2005/06/19

لا تستسلمي أبدا

يجب ألا تستسلمي أبدا
إرادة الحياة
هناك الكثير ممن يحتاجون إليكِ
لديك الكثير مما يمكنك أن تعطيه

أعلم أن الحياة يمكن أن تكون صعبة
وأن هناك أياما تغرقين فيها
عندما تكون الأعباء كافية
لأن تهبط بأي إنسان

عليكِ الآن أن تنظري إلى الرب
الواقف بجانبك
وتصلي لكي تكون كلمته
أكبر بداخلك

حاربت فيما مضى
وواجهت مخاوفك
تعيشين يومك
مددتي زمن السنون

فارتدي دروعك الآن
واحملي سيفك
لأن الأفكار السلبية
هي أمر لا يمكننا تحمل كلفته

سأكون هناك معك
في كل خطوة على الطريق
وسنحتفل بالانتصار
ونحن ننتصر كل يوم

بقلم بابا: 2005/06/20

تستهلكنا الحياة،
يقودنا القدر

تسألين ما هو غرض الحياة
لماذا بحق الله نحن موجودين هنا؟
عند الغضب نصرخ ونصيح
هدفنا ليس واضحا

بعضهم يقول إنها الرحلة
والوقت فقط هو الحكم الوحيد
يجادل آخرون أنها جهة الوصول
ترى هل هو الفردوس أو سيكون الجحيم

عندما تسوء الأمور في الحياة
وتحيطنا الحوادث السيئة من كل اتجاه
هل تستسلمي وتتركي المسيح
أم ستقفي على أرجل ثابتة

لم يعدكِ أحد أنه سيكون سهلا
أن تلتفتي عن كل هذا
أن تتجاهلي صعوبات الحياة
وتسعي جاهدة للتحلي بالوداعة

الغيرة والرغبة
تستهلك عقلنا المادي
رغبتنا فيما يملكه الآخرين
هو جزء من مخطط الشيطان

لهذا عندما تستهلكك الحياة
ويقلقك أنها امتحان
تمسكي بإيمانك إلى الأبد
ولا تقلقي بشأن ما تبقى

بقلم بابا: 2005/06/23

فهم السرطان بدون الله

إلهي، لماذا يحدث ذلك؟ لا أستطيع التحرك لا أستطيع التنفس. قلبي يؤلمني، أشعر كما لو أنه تم لويه وعصره وشده في عشرة اتجاهات مختلفة. أنا عاجزة عن الرؤية. الدموع مستمرة في إغلاق عيوني. أحاول أن أرمش للتخلص منها، أحاول أن أكون قوية. لكن من الداخل أنا أنهار، يا الله. من الداخل أنا أنهار إلى أجزاء. حياتي تمر سريعا أمامي. الأسئلة تغرقني. إلهي، لا أستطيع أن أفعل ذلك. ليس مجددا.

ماذا عن حياتي؟ أطلت شعري للتو وذلك استغرق مني ثلاثة أعوام. أرجوك لا تأخذ ذلك مني. ماذا عن مخططاتي؟ أريد أن أعود إلى سان دييجو. أريد أن أذهب إلى المدرسة مثل الجميع. يُفترض أن أتخرج بعد 3 سنوات. يُفترض أن أصبح مُعلمة، ماذا عن هؤلاء الأطفال الذين يُفترض أني سأضع لمساتي في حياتهم؟ ماذا عن عائلتي؟ أمي. أبي. شقيقاتي. أخي الصغير. يُفترض بي أن أكون الشقيقة الكبيرة القوية. لا يمكنني أن أتركهم يتعرضون لكل هذا مجددا... أفضل أن أمُر بذلك وحدي. أريد أن أرى ليزا ولورا عندما تتزوجان. أريد ان أكون الوصيفة لهما. أريد ان أرى مايكل وهو يتخرج من المدرسة الثانوية. أريد أن أعتني بأمي وأبي عندما يكبران. لا أريد أن يعتنيا هما بي... لا يجب أن يكون الأمر كذلك.

إلهي أنا لا زلت أغرق... الأمور تزداد سوءا... أنا في كابوس. هذه ليست حياتي. هذا ليس جسدي. أريد جسدا جديدا لأن هذا الجسد معطوب. هذا الجسد خذلني.

إلهي لا أطيق الانتظار. الانتظار يقتلني. بطيئا متشفيا هو يلتهم كل جزء مني. إلهي أنا لا أريد أن أخضع للجراحة، لا تدعهم يفتحون جسدي مرة ثانية. لا أريد المزيد من الندوب يا رب، كيف سيحبني أي إنسان وأنا هكذا؟ إلهي لا تدعهم يؤلموني بعد الآن، لا تدعهم يجعلوني أشعر بالغثيان بعد الآن. أخبرهم أن يتوقفوا عن إعطائي المحاليل الوريدية، أخبرهم أن يتوقفوا عن لكزي ونخزي، أخبرهم أن يتوقفوا عن الحديث عن إعطائي العلاج الكيميائي مجددا. أبي، لأني لا أستطيع أن أفعل ذلك مجددا. لا أريد فعل ذلك مجددا. لا أستطيع، أرجوك لا تدعهم يسمموني. لا أرغب في التقيؤ كل يوم، لا أريد أن أشعر بالغثيان، لا أريد أن أرقب وجه أبواي وهما يسمعاني ويكونا مضطران للمجيء ركضا لغسل وعاء فضلاتي. لا أريد أن أنام على الأرض مجددا وأنا ملتفة حول نفسي. أنا أحب فراشي. أنا أحب حياتي الآن. أرجوك لا تأخذ كل شيء مني. ليس الآن.

وماذا عن مستقبلي؟ إلهي، ماذا عن شريك حياتي؟ هل سيظل يحبني عندما أصبح مريضة، هل سيظل يعتقد أني جميلة عندما أصبح صلعاء وبيضاء ومتهالكة؟ هل سيظل بحاجة إلى النظر في عيني البنية عندما تصبحان مظلمتان وغائرتان ومليئتان بالدموع؟ هل سيظل إلى جانبي؟ هل سيهرب بعيدا؟ ماذا عن العائلة التي أريد تكوينها يوما ما، يا إلهي؟ ماذا عن الأطفال الذين أريدهم؟ هيلي الصغيرة وإيفان. إلهي، هل ستتاح لي الفرصة يوما لكي أعد غداءهما كل يوم وأكتب على مناديلهما، "انا أحبكما"؟ ماذا عن شبابي؟ هل سأتمكن من الاستمتاع به؟ أعيشه بأقصى قدر ممكن؟ ماذا عن الشواطئ التي لم أركب الأمواج بها بعد، الجبال التي لم أتسلقها، الصداقات التي لم أحظى بها، الابتسامات التي لم أعلنها، الأنفس التي لم ألامسها بعد يا إلهي؟ ربي، لماذا أنا؟ إلهي أنا غير قادرة على فعلها، ليس وحدي، أشعر أني محطمة، أشعر أني مكسورة، أشعر أني تائهة. ساعدني.

تجربة السرطان مع الله

ربي، كم أنت رائع. أنا لا أستطيع الحراك أو التنفس لأن حبك أسرني. قلبي كان مكروبا وأنقذتني من مخاوفي. قلبي مملوء ويفيض وأنا غير قادرة على احتواء كل ما أشعر به... إلهي إنه يتناثر في كل مكان، إنه ممتلئ بكل هذا الفرح. وجودك الرائع في حياتي مبهج. بأشكال كثيرة، لا زلت غير قادرة على رؤية الرب لأن نورك تقريبا يعميني! إلهي، كيف لي أن أكون خائفة الآن؟ كيف لي أن اسألك لماذا؟ كيف يمكن أن تساورني أبدا أي شكوك بشأنك؟ لمرة واحدة كنت على حق بأني غير قادرة على تحمل ذلك، أنا أغرق. لكن معك، من خلالك، وبسببك أستطيع أن أفعل كل شيء. لقد حملت عني عبئي، أنا لست مضطرة إلى فعل ذلك بمفردي... هذا ليس ممكنا. لكن مجرد معرفتي بأن ربي سيبقى دائما مخلص يزودني بأمل لا يمكنني تخيله. تم الإنعام علي كثيرا، ومع ذلك أنا لا أستحق شيء. وسوف يكون أملي فيك يا ربي، سيكون عندي أمل في خطتك لي، إرادتك لي، مستقبلك لي... والهدية التي منحتها لي. إلهي، لماذا أنا؟ لماذا باركت حياتي بوفرة من طيبتك، حبك، رحمتك؟ لماذا أظهرت نفسك لي ومنحتني الفرصة لكي أجثو على ركبتاي أمامك؟ لماذا أنعمت علي بالبصيرة بينما كنت عمياء لهذه الفترة الطويلة عن خطتك الرائعة وغايتك المقدسة؟ عمياء عن امتلاء الحياة. إلهي، لن أتوقف أبدا عن تمجيدك... في أكثر الحالات إظلام وانخفاض سوف أمجد اسمك وأبتسم لحبك الرائع لي. أنا بالكاد أستطيع تمالك نفسي! أنا إنسانة جديدة. المسيح غير حياتي بشكل لم أكن أبدا أتوقعه ولن أتمكن أبدا من فهمه. إلهي كم أنت رحيم! الحب الذي أنعمت علي به وفير... كلمة استخدمها كثيرا الآن، لكنه لا يوجد أفضل منها يمكن أن يصفني! أنا مملوءة بالسعادة والسلام والحب والذهول والحماسة لأني أخدم الله. إنه يتزايد بشدة وأنا أرغب أن يعرفه الجميع ويشعرون به، لأنه أكثر الأشياء إدهاشا وجمالا على الإطلاق ويجب أن تتاح الفرصة للجميع للاستمتاع به. إلهي، كيف حولت طفلة محطمة، مرتبكة، وضالة بشكل تام مثلي إلى تابع مستغرق ومتواضع تماما ليسوع المسيح، متشوقة من الداخل إلى ما تحتويه رسالتك من محبة ورحمة؟ أنا لم أكن أعرف حتى أني كنت عمياء. أنا لم أكن أعرف حتى أني لم أكن على الطريق الصحيح لكل هذه الفترة. أنا لم أعرف أبدا أن لي غلافا خارجيا من الحماية لم يقدم الكثير جدا إلا الآن. وأنا لم أفهم أبدا كم هو منقذ ومحرك للمشاعر الموت في سبيل الاكتفاء بالمسيح. كيف أن قتل كل شيء بداخلي، والتخلي عن كل جزء مني يمكن أن يملأ قلبي ويوفر لي حياة مطلقة لا يمكن إنكارها. لن أكون خائفة مع وجود يسوع المسيح إلى جانبي، لن أتزحزح عن حبي وإيماني وإخلاصي... مهما كان المسلوب مني. قلت هذا من قبل وأنا أفهمه بشكل أفضل الآن – أن حبي وصحتي وحياتي يمكن أن تؤخذ مني، ولكني لن أتوقف أبدا عن تمجيد يسوع المسيح. لا شيء يمكن أن يسكت التمجيد على شفتاي لأبي الذي في الفردوس، مهما كان مقدار الخوف من الظلام أو العزلة أو الانكسار. الواقع، هو أني سأزيد من تمجيده. وضعت قلبي وروحي بشكل تام في كلمته وغايته لي لأنه لا يوجد عندي شيء لأخسره وأمامي كل شيء يمكن ان أربحه .

ليتمجد الأب الذي أستطيع بصدق وفرحة أن أناديه،
"لأن حياتي هي المسيح، فإن موتي ربح."

رسالة مؤمني فيلبي 1 : 21

آيات الكتاب المقدس المفضلة للعائلة

ماما:

الرب هو الذي يتقدمكم. سوف يكون معكم؛ لن يترككم أو يتخلى عنكم. لا تخف ولا ترتعب.
التثنية 31 : 8

بابا:

ونحن نعرف أنه لأولئك الذين يحبون الله كل الأشياء تتعاون معا للخير، لأولئك الذين يتم استدعائهم وفقا لغايته.
رسالة أهل رومية 8 : 28

لورا:

مبارك هو الإنسان الذي يضع ثقته في الرب، الذي ثقته هي الرب. هو مثل شجرة مغروسة في الماء، ترسل جذورها بجوار النهر، ولا تخشى عندما يأتي الحر، لأن أوراقها تبقى خضراء، ولا تكون قلقة في عام القحط، لأنها لا تتوقف عن حمل الثمار. **أرمياء 17 : 7-8**

لذلك نحن لا نستسلم. بالرغم من أننا نتلاشى من الخارج، لكننا من الداخل يتم تجديدنا يوما بعد يوم. لأن نورنا ومتاعبنا اللحظية تحقق من أجلنا المجد الأبدي الذي يزيد عنها جميعا. لهذا نحن نركز بعيوننا لا على الذي نراه، وإنما على ما هو غير منظور، نظرا لأن ما هو مرئي مؤقت، لكن غير المنظور سرمدي. **كورنثوس الثانية 4 : 16-18**

ليزا:

ابتهجوا مع المبتهجين، وانتحبوا مع المنتحبين. عيشوا في تناغم مع بعضكم البعض. لا تكونوا متغطرسين، بل تشاركوا مع البسطاء. لا تعتقدوا في قرارة أنفسكم أنكم أنتم الحكماء. **رسالة أهل رومية 12 : 15-16**

قبل كل شيء، استمروا في حب بعضكم البعض بإخلاص، لأن الحب يستر العديد من الخطايا. أظهروا الترحاب لبعضكم البعض بدون تذمر. ولأن كل منكم تلقى هبة، استخدموها لخدمة بعضكم البعض، بوصفكم مفوضين صالحين على نعم الله المتنوعة .
رسالة بطرس الأولى 4 : 8-10

مايكل:

لأننا نحيا على أساس الإيمان، لا على أساس ما يمكننا رؤيته.
كورنثوس الثانية 5 : 7

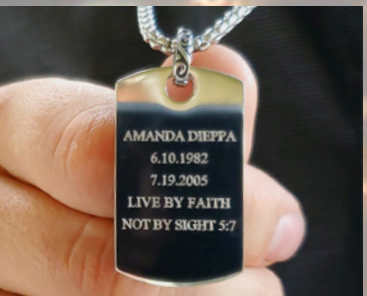

يسوع موجود للجميع

كانت رغبة أماندا وأمنيتها الأخيرة أن يتم جمع قصائدها في كتاب وإعطائها للآخرين لكي توضح لهم كيف استمدت القوة من إيمانها.

عندما تقرأ "فهم السرطان بدون الله" وكذلك "تجربة السرطان مع الله"، ستتمكن من فهم سبب اختيارها أن تضع إيمانها في يسوع المسيح. لم تعد تركز على عدد مرات تنفسها الباقية، وإنما على أين ستذهب بعد أن تلفظ أنفاسها الأخيرة.

تجد في الصفحة التالية دعوة – لتشجيع من تحركت مشاعرهم عبر رحلة أماندا مع الإيمان. حيث أن نفس القوة التي أمدت أماندا بالقوة وحركت يديها لكي تكتب هذه القصائد الرائعة تستطيع أيضا أن تمدك بالأمل والتشجيع والراحة. إذا كانت أماندا قد حركت مشاعرك تجاه أن تعرف يسوع وتحصل على القوة المصحوبة بحب يتجاوز حدود الإدراك، فإني أصلي لك أن تتمكن في لحظة هادئة من التأمل من تخصيص حياتك للواحد الذي يستطيع أن يفعل بلا حدود ما يزيد عن كل ما نريده أو نتخيله.

لأن الله أحب العالم إلى حد أنه وهب ابنه الوحيد، الذي سوف ينعم من يؤمن به بعدم الفناء ويحصل على الحياة الأبدية.

يوحنا *3 : 16*

ذكرهم، "أني" سأعود مجددا.
جهزوا الطريق، لأن الملك قادم!

صلاة الخلاص

لكي تبدأ حياتك الجديدة مع يسوع بوصفه ربك ومخلصك، فإن الصلاة التالية، الخارجة من القلب، خطوة أولى طيبة لفعل ذلك:

أبانا الذي في السماء،
أعلم أني أخطأت تجاهك، وأن ذنوبي فصلتني عنك. أنا أطلب مغفرتك. أنا آسف بصدق وأريد الآن أن أهجر ماضيّ الأثيم. أنا أؤمن أن ابنك، يسوع المسيح، مات فداء ذنوبي على الصليب، وأنه بُعث من الموت، وأنه حي اليوم، ويسمع صلواتي. أنا أدعو يسوع إلى قلبي وأسأله أن يصبح ربي ومخلصي الشخصي. رجاءً أرسل روحك القدس لكي يساعدني كي أفهم ويزيد علمي بمن أنت وبحبك العظيم لي. رجاءً ساعدني كي أصبح الشخص الذي كان غرضك أن أكونه. ساعدني لكي أقتدي بمثالك وأنفذ مشيئتك إلى نهاية حياتي. أنا أصلي بذلك باسم الكريم القدوس ربي ومخلصي، يسوع المسيح! آمين.

إذا صليت هذه الصلاة، فمن المهم أن تواصل نماءك الروحاني وأن تقوي إيمانك. وكنقطة بداية، أوصي بأن تبدأ بقراءة إنجيل مرقس أو إنجيل يوحنا. ومن المفيد أيضا أن تنضم إلى كنيسة أو تنضم إلى مجموعة صغيرة لدراسة الكتاب المقدس، لكي تزيد من فهمك. إذا كان لديك أسئلة أو تريد التحدث مع أحد، فمن دواعي سروري أن تتصل بي أو ترسل رسالة بريد إلكتروني أو رسالة نصية وسوف أفعل ما بوسعي للمساعدة. معلومات الاتصال بي موجودة على الغلاف الخلفي لقصائد أماندا.
إذا ذكرت اسمك يمكنني أن أصلي لك.

أحب الله - أحب الآخرين

إله واحد
شعب واحد

في ذكرى المحبة

أماندا ميشيل (تولمان) ديبا

يونيو، 1982 – 19 يوليو، 2005 10

للمزيد من كتب القصائد بالإنجليزية، الإسبانية، الصينية، اليابانية، الكورية، أو العبرية يُرجى مراسلة

www.amandaspoems.com

توم تولمان على

(949) 923-1047

بريد إلكتروني: allmo108724@gmail.com

© Copyright 2005, 2015, 2019, 2020